

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4713 @

- (لئن لم يجلي الأشعث اليوم كربة % من الموت فيها للنفوس تفلت) .
- (فنشرب من ماء الفرات بسيفه % فهبنا أناسا قبل كانوا فموتوا) .
- (فإن أنت لم تجمع لنا اليوم أمرنا % وتلقى التي فيها التثمت) .
- (فمن ذا الذي تثنى الخناصر باسمه % سواك ومن هذا إليه التلفت) .
- (وهل من بقاء بعد يوم وليلة % نطل عطاشا والعدو يصوت) .
- (هلموا إلى ماء الفرات ودونه % صدور العوالى والصفيح المشتت) .
- (وأنت امرؤ من عصبة يمنية % وكل امرئ من عصبة حيث يثبت) .

قال فرجع علي مغموما الى منزله واستيقظ الأشعث لقول الرجل فأتى عليا من ساعته وهو لا يرجو جد الأشعث ولا مناصحته وعند علي تلك الساعة قوم من أصحابه فيهم الأشتر فقال الأشعث يا أمير المؤمنين أيمنعنا القوم ماء الفرات وأنت فينا ومعنا سيوفنا خل عني وعن الناس فواء لا أرجع إليك حتى أردده أو أموت دونه وأمر الأشتر أن يعلو بخيله على الفرات فيقف حتى أمره بأمره قال علي ذلك إليك فانصرف الأشعث إلى مضربه وذكر تمام القصة وغلبته على الماء .

أخو بشر بن غالب .

روى عن الحسن بن علي رضي الله عنه روى عنه أخوه بشر ولم يسمه وكان قدم من أنطاكية على الحسن رضي الله عنه .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الخلمي قال حدثنا علي بن أحمد بن عبد الصمد بن شاه الكشاني إملاء ببخارى قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن أيوب العكبري بها قال حدثنا عم أبي الحسن بن علي بن أيوب قال حدثنا أبو القاسم عمر بن يحيى بن داود بن الفحام العكبري بعكبرا قال حدثنا يوسف بن الحكم قال حدثنا شريح ابن يونس قال حدثنا عمرو بن جميع الحلواني عن الأعمش عن بشر بن غالب